حياتنا في أنت أخي

إيفون شامي مؤسّسة ورئيسة

ألفا عام إنقضت !

يسوع حي هو هو بالأمس، اليوم، دائما وأبدا".
مواعيده ؟ هي هي وقد تمت.
أمانته قائمة أبداً !
ولد لنا مخلص: الله معنا...
صار إنسانا ليجعلنا أبناء لله، أحباءه.

***

ألفا عام إنقضت، وهو ينتصر على الشر والموت، على تصدّع الإنسان وتفتّت البشرية، فقد جاء عالمنا ليمكث، يوحي ذاته بصمت وخفر للضارعين إليه بالروح والحق.

ألفا عام إنقضت، واليوم جولة جديدة في محاولة إقصائه وإلغائه، ومعه، إلغاء الإنسان في سر كرامته، ودفع الخليقة بأسرها إلى هوة الضلال...

مملكة القباحة تربعت على عرش الجمال، وحل الحقد دخيلا في إمارة السلام.
مملكة الضجيج إغتصبت حدائق الصمت والسكينة،
فحجبت عن القلوب إصغاءها إلى أنشودة الخلق في تناغم القلب والحياة.

رغم كل ما نعيش
ميلاد مجيد !

ولد المسيح

شكراً جورج لهذه اللفتة الصباحيّة التّي تضفي المزيد من الفرح في قلوبنا

المسيح هنا، بيننا ومعنا، حاضر
وحيّ ! **أنؤمن بذلك ؟**

أنؤمن بذلك بالرّغم ممّا يدور حولنا
من خوف ورعب وقلق ؟
هل نراه في دموع الأبرياء الذّين
يتألّمون ويموتون ؟
أنستطيع أن نهلّل ونصرخ عالياً
معلنين هذا الخبر السار ؟

ولد المسيح، المخلّص هنا، نعم فهو
فعلاً معنا !

فلننزع عنّا رداء الخوف والحقد والكراهية، لأن الحياة مع يسوع الحيّ تغلب الموت وتنتصر على الشّر.
معه سنكمل
مسيرة الرّجاء فنتغلّب على اليأس،
مسيرة الحب فنتغلّب على البغض،
مسيرة الفرح فنتغلّب على الكآبة،
معه نكمل صلاتنا حتى لو فقَد الكثير إيمانهم،
لأن يسوع المسيح ولد، وهو فعلاً بيننا،
لأننا قد أُعطينا الحبّ فأضحى من مسؤوليّتنا.

ميلاد مجيد
بِاسم شبيبتنا المصابة بإعاقة
وبِاسم عائلة انت أخي جمعاء

رولا نجم
مدير عام

وأضحى الحلم حقيقة

كان حلمها زيارة بيت القدّيسة تيريزيا في ليزيو... كان حلمها التنزّه تحت رذاذ الشتاء... وإذ بالحلم يمسي حقيقة ! فقد مثّلت كارول، برفقة ساندرا ومايا، "أنت اخي" لبنان في سباق نظّمه "أنت أخي" فرنسا، يعود ريعه لشبيبتنا المصابة بإعاقة وبفضل المؤسّسة الفرنسيّة "دون ديسبوار" *Dunes d'Espoir* استطاعت المشاركة في السباق محمولة على كرسي نقّال مخصّص للسباقات.
وبعد الانتهاء، كانت الزيارة الى ليزيو التّي لا زالت محور حديث كارول.
شكراً لكلّ من ساهم في جعل تلك الرحلة من أروع ما يمكن. وشكر خاص لكل أعضاء فريق "أنت أخي" فرنسا. لقد غمرتمونا بكرمكم ومساندتكم !
وقد عبّر ناجي، شابٌّ لبنانيٌّ مقيمٌ في فرنسا قائلاً : "جهودكم أدفأت قلوبنا ! إن تنظيمكم المتكامل عزّز روح الشراكة الأسمى بين المشاركين. يدٌ بيد بوجه الإعاقة، ذلك يوقظ شعوراً بالإنسانيّة شعوراً يتخطّى كلّ الإنتماءات والإنقسامات. شكراً على كلّ شيء وأهنّئكم مجدّداً."

عيد الميلاد... يتجدّد كل يوم

الميلاد... تبرق عيون شبيبتنا بمجرّد ذكر هذا العيد. فبالرّغم من السّحر الذّي يرافق طوال شهر كانون الأوّل بكامله إلاّ أنّ ليلة الميلاد لها رونقها الخاصّ، فهي تحمل معها سلاماً عميقاً وإيماناً متجدّداً وفرحاً كفرح الأطفال!

كل سنة كنّا نشارككم خبراتنا االميلاديّة إلاّ أننا قررنا هذه السنة إطلاعكم على يوميّات شبيبتنا من خلال أحداث مؤثّرة لم تمرّ مرور الكرام...

قامت **سامو** بزيارة مكتب ليال وسابين وذلك بغية الاستفادة من وقت فراغها. وبما أنّ سامو لا تعرف القراءة، أعطتها ليال كتاب رسومٍ متحرّكة حتّى تتصفّحه.

- سامو: لا، أنا أفضّل ذاك! *(وأشارت إلى الإنجيل)*
- سابين: لكنّ هذا الكتاب جميلٌ ومليءٌ بالصّور !
- سامو: لكنّني أفضّل الآخر... فيسوع موجودٌ فيه! ***

في ذلك اليوم لم تشعر **بربارا** برغبة في المشاركة بالقدّاس الإلهيّ فأخذتها نورما على انفراد وقالت لها : "أتفهمّك جيّداً ولكن هل بإمكانك أن تقدّمي هذا القدّاس على نيّتي، فأنا بحاجة للصلاة !" فقبلت بربارا بفرح كبير... كان عليكم رؤيتها تصلّي بكل خشوع خلال القدّاس! بربارا، شكراً على حبّك ومجّانيّتك! ***

مارسيل، بالرّغم من قدراتها المحدودة جداً، لا زال كلامها مفهوماً. في تأمّلاتها، تحمل بِامتنان همّ كل الذين لديهم حصّة في حياتها. في أحد الأيّام قدّمت هذه الصلاة : "أول شي بدنا نصلي لنكون جماعة متّحدة مع ست البيت، منحبّ بعض ومنحكي كل شي لبعضنا. منشكرك يا رب على كل شغلة وكل ثانية من حياتنا بتعطينا ياها. وإنت لأنو بتحبنا خلقتنا كل واحد بيتميّز بشي عن التاني. يا رب خلّينا المرافقين تا يضلّوا قادرين يساعدونا ويكفّوا معنا هالمسيرة اللي ماشيينا سوا. يا رب خلّينا متّحدين بالصلاة وثابتين بالإيمان. آمين." ***

كانت وحدة الموارد في "أنت أخي" بحاجة إلى مساعدة فكان لها، على مدى أسبوعين، موعدٌ لها مع **جوزيف، ماريان، سامو، ومادونا** طوال فترة بعد الظهر. كان جوزيف مسؤولاً عن تغليف الهدايا الّتي سيتم توزيعها لنشكر أصدقائنا المتبرّعين في لبنان. ماريان، وهي دقيقة جداً، كانت مسؤولة عن طي أوراق سحب التونبولا الذّي نقيمه مرة كل سنتين. وسامو، لعبت دور السكرتير في غياب شانتال من المكتب، فكانت تنقل جميع الرسائل بشكل صحيح ... أمّا مادونا... فعندما لم تكن تتظاهر بالنّوم، كانت الأكثر تحمساً للعمل! ***

من يزرع الضّحك بين الشباب ؟ طبعاً... إنه فيليب ! ونعم، بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفونه، فإن فيليب مهرّج وهذه السنة تغلّب على خجله بقبوله بحماس كبير إحياء سهرات "نكت" مع الشبيبة. لأن في نهاية المطاف، أن تكون سعيداً وأن تسعد غيرك، أليس هدف كل واحد منّا؟ ***

جورج، غالباً ما يستقبل فريق العمل بوردةٍ في الصباح، وإنه هو أيضاً من يقف على الباب لتوديع تلاميذ المدارس. فبهذا الاستقبال الحار الّذي يميّز بيت الحنيّة، نقول لجميع القرّاء : ننتظركم لنتشارك معاً هذا الشهر الجميل المليء بالأعياد! **وإذا كنتم تتساءلون عمّا إذا كان جورج سيكون حاضراً مع الوردة الحمراء... ردّنا بسيط : تعالوا وانظروا !!!**

شبيبتنا المصابة بإعاقة في انتظاركم لنتشارك سوياً فرحة عيد الميلاد

الإثنين ٢١ ك١ الساعة ٥ ب.ظ : قداس عيد الميلاد مع أولاد وشبيبة سيسوبيل و"أنت أخي" في دير سيدة اللويزة في زوق مصبح.

الجمعة ١٨ ك١ الساعة ٨ ب.ظ : ساعة سجود يتبعها قداس في "أنت أخي" – بيت الحنيّة بلونة.

الخميس ٢٤ ك١ قبل الظهر : " يسوع جايي لعنّا"، زيارة شبيبتنا المصابة بإعاقة في بيوتهم.

الخميس ٢٤ ك١ إبتداءً من الساعة ٥ ب.ظ : سهرة الميلاد يليها **قدّاس الميلاد عند الساعة ١١:٣٠** في بيت الحنيّة بلونة.

الجمعة ٢٥ ك١: "بيتنا مفتوح" لاستقبال كل أصدقاءنا.

السبت ٢٦ ك١ الساعة ٦ ب.ظ : لاقونا على سيدة لبنان – حريصا لنحتفل سوياً بالقداس الإلهي لتهنئة العذراء مريم.

الخميس ٣١ ك١ إبتداءً من الساعة ٥ ب.ظ : سهرة عيد رأس السنة يليها ال**قدّاس الإلهي عند الساعة ١١:٠٠** في بيت الحنيّة بلونة.

الجمعة ١ ك٢: "بيتنا مفتوح" لاستقبال كل أصدقاءنا.

للمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم التالي: ٠٩ – ٢٣٠٦٥٠

أعضاء الجمعية العموميّة في "أنت أخي"، شكراً لكم !

في ٨ أيلول ٢٠١٥، احتفلنا بالذكرى السنوية ال٢٢ لأنت أخي.
هذا العيد الجميل، الذي يصادف مع ذكرى عيد مولد مريم ست البيت ملكة المستحيل، هو فرصة لتقديم الشكر، مع الإعتراف والتقدير لحصّة مريم في حياة بيتنا، بيت الحنيّة، ولشكر جميع أصدقائنا. من بين أصدقائنا الذين تمّ تكريمهم هذه السنة، أعضاء الجمعية العموميّة في أنت أخي.
السيدة نهى النجار، السيد شربل عقيقي، السيد نزيه معوّض، السيد هادي والسيدة سهام رزق الله،
الآنسة جومانا بعيني، الآنسة جوسلين خويري، الآنسة بيرنا رحيّم، السيدة ميرنا مزوّق،
الآنسة رندة نجيم... شكراً لكم على محبّتكم وثقتكم في هذا المشروع الجميل، مشروع مريم ...
فيما يلي مقتطفات من بعض شهادات الأعضاء:

واجه هذا المشروع عثرات جمّة منذ انطلاقه، وكانت مؤسسة "أنت أخي" في كل مرة تتعرض فيها الى صعوبة تنتفض وتنهض من جديد أقوى ومتماسكة أكثر، فكيف لا وست البيت هي التي أرادتها منذ البدء، ونحن جميعاً أولادها وهي لم ولن تخذل أبداً من يلتجىء اليها، وابنها لا يرفض لها طلباً!
من يزور شبيبتنا ويتعرف عليهم لا يمكنه إلا أن يقول "ما أطيب وما أحلى العيش معاً"، فالفرح والرجاء هما خميرة هذا البيت، ومن يدخله لن يخرج إلا حاملاً زوادة روحية ركيزتها المحبة والسلام الداخلي.
شكراً لك يا ست البيت ولابنك يسوع على جميع نعمكما علينا. **برناديت**

حبّة الخردل هذه، التّي رأيت إيفون تزرعها ذات ليلة في أنطلياس، أصبحت اليوم هذه الشجرة التي تظلّلنا بأغصانها...
وفي كل مرة يعطيني الله نعمة المشاركة في الذّبيحة الإلهيّة في "أنت أخي"، يعطيني دائماً نعمة تذوّق، بفرح ومشاعر عميقة، مملكته على الأرض. إيفون شكراً لك، "أنت أخي" شكراً! ...
مع الامتنان العميق، **جومانا**

أنت أخي" هي مدرسة حياة، ليس فقط بفضل التنشئة الوجوديّة الّتي أخذتها إيفون على عاتقها، بل أيضاً من خلال حياتنا اليوميّة والمؤسّساتيّة والعلائقيّة. في "أنت أخي" يطبّق منطق "الأنسنة المهنيّة" أي، أن أنسَنة الإنسان هي أساس كلّ نشاط، خارجي كان أم داخلي، ويشكلّ هذا الهدف قاعدة لجميع القرارات المتّخذة.
أن يكون المرء فرداً من عائلة "أنت أخي"، يعني أن يكون طرفاً فاعلاً ومطبّقاً للقيم التي تعكسها حياة شبيبتنا في كلّ زمان ومكان.

أن يكون المرء فرداً من عائلة "أنت أخي" يعني عيش أهميّة الوجود المريمي في حياتنا ونقله للآخر، هذه الأم، مريم "ستّ البيت" التي ترافق وتسهر على كل واحد منّا وتهديه إلى ابنها.
أنت أخي هي عائلتي، بيتي الّذي يرحّب بي من دون شروط أو مصالح. **ميرنا**

شكراً لك يا ابنتنا يولاند...
قبلك يابنتنا كنّا نجهل ولا نهتمّ وغير مكترثين بعالمٍ كنّا نظنّه مختلفاً عنّا ونخافه، هو عالم المصابين بإعاقة... فإذا به عالمٌ مثل عالمنا، وفي تقرُّبنا منه تعلّمنا الكثير، وأنّنا كلّنا أبناء الله، إخوة بالمسيح يسوع، وأعضاءٌ في جسدٍ واحد، لا فضل لعضوٍ على آخر، متساوون، لا يمكن لعضوٍ أن ياخذ مكان آخر، بل عليه إذا أمكن، أن يساعد أخاه العضو الآخر ويسنده إذا مرّ في محنةٍ ما...
ولمسنا بنوع خاص، عظمة قوّة المحبّة، وفعاليّة رابط الأخوّة، وهما الأساس الّذي أنشئت عليه مؤسسة "أنت أخي"، والّتي أتت جواباً عمليّاً على تساؤل الأهل : ومن سيهتمّ بأولادنا من بعدنا؟
فتحقّق فيها القول بأنّ ذرّةً من الإيمان يمكنها ان تنقل الجبال...
ثلاثون سنةٍ من الجهاد صهرت أُخوّتنا... فلتكن لسنين عديدةٍ مع إيفون وورولا والإدارة والجمعيّة العامّة والعاملين والمتطوّعين والشّبيبة وجميع الأخوة في "أنت أخي" في حياتنا وعبورنا وانتقالنا، إلى أبد الآبدين ... آمين...
وليكن التكريم لكم، فمنكم تعلّم كلٌّ منّا أن يقول : أنت أخي وأنا أحبّك!!
سهام وهادي

ولكم أيضاً الشكر، أعضاء فريق عمل "أنت أخي"

الأول من تشرين الأول هو انطلاقة سنتنا في "أنت أخي. يتضمّن لقاؤنا تكريم لجميع الّذين قالوا "نعم" لرسالتنا، منذ ١٥ سنة : كلير، جانيت، سميرة، و١٠ سنوات : إيلي، تريز، دنيال خ.، ودنيال ف.
شكراً لكم، لأنه بفضل إلتزامكم، أمانتكم، إنتماؤكم وحبّكم لشبيبتنا المصابة بإعاقة، نحن نستطيع أن نؤّمن لهم حياة كريمة مليئة بالفرح رغم الصعوبات.

عرفت إني حصلت على عيلة كبيرة وصارت جزء من حياتي نسّتني كل حزني ومشاكلي. واقتنعت إنّو دخولي لهالبيت مش وظيفة، هيّي رسالة كبيرة حمِلتا بعقلي وبقلبي ! **كلير**

في "أنت أخي" تعلمت أن أحترم كل إنسان كما هو انطلاقاً من الشخص المصاب بإعاقة وأن أستقبل الجميع، كل واحد مع تساؤلاته ونداءاته وتعلّمت أن أجد محبة الله في كل إنسان من حولي وأن أصغي إلى الآخر. معكم أكمل مسيرتي تحت نظر العذراء "ست البيت" الساهرة الأمينة على هذا البيت، بيت الحنية. **جانيت**

ماذا أقول لكم يا شبيبة، يا ولادي يللي بفتخر بأمومتي إلكن . ما في كلام بيعبّر عن محبتي إلكن . تعلّمت منكم القناعة والصبر قدّام الصعوبات. تعلّمت الشفافية لأنكم ما بتعرفوا تكذبوا وتمثلوا. تعلّمت أن أشكر الرب على عطاياه ومحبّتو لكلّ واحد منّا. **سميرة**

بعد مرور ١٠ سنوات على انتمائي لعائلة أنت أخي، عائلتي الثانية، عشت فيها مع إخوتي الشبيبة الذين أعطوني شيء من القوة : وهو عندما أعاني من صعوبات في حياتي، أتخطّاها بقوّة هذا الرجاء والإيمان وبالإستمرار. **إيلي**

تعلّمت أن أصلّي باقتناع ولا أؤدي واجباً. تعلمت أن أرى الحقيقة كما هي لو كانت صعبة. أن أصبر أكثر فأكثر على مصائب الدهر كما وأن الدنيا هدية يجب أن نشكر ونحمد الرب عليها... **تريز**

وصلت على أنت أخي ما بعرف حدا وما حدا بيعرفني يعني عالم جديد. عليّي. بكيت، ضحكت وحبّيت العيشة رغم الصعوبات. **دنيال خ.**

كتار بيسألوني شو يللي معلّقك بأنت أخي؟ بقلّن إنّو ب "أنت أخي" ما عنّا خلاف بالرغم من وجود الإختلاف. وبأنت أخي عرفت إنّو دوا الألم هوّي الصبر، دوا الضعف هو الإيمان، دوا العداوة هو الإحسان، دوا الفشل هو التكرار، ودوا كل شي هو أنو نقول يا عدرا إنت ست البيت إنت سَنَدنا. **دنيال ف.**

نداء

أصدقاؤنا الأعزّاء، ونحن شاكرين لكرمكم الدائم، نودّ أن نشارككم صلاتنا في هذا الوقت المبارك :
نحمل بصلاتنا جميع نواياكم، ونودِعكم مع عائلاتكم قلب الحب المتجسّد.
فلنعترف كلّ لحظة بعظائم الطفل يسوع التي يصنعها بقلب كل واحد منّا.
أطيب التمنيات لعيد ميلاد مجيد ! ولد المسيح ! هلّلويا !

كيفية مساعدة أنت أخي:

١. تبنّي (حيث يصبح المتبنّي عرّاباً) مرافقة مسيرة شابّة أو شاب مصاب بإعاقة إبتداءً من ١٠ $ دولارات أو ١٠ يورو شهرياً أي بقيمة ١٢٠ دولاراً أو يورو سنوياً.
٢. التبرّع بهبة تحدّدون معها، إذا شئتم، الأفضلية في وجهة استعمالها.
شكراً للاهتمام الذي تبدونه بحياتنا.
إن أردتم الحصول على النشرة بواسطة البريد الالكتروني الرجاء إعلامنا بذلك من خلال البريد الالكترونيّ.

"أنت أخي" – ص.ب. ٧٠١٦٤ أنطلياس - ٤١٥٣٦٥ ٤ ٩٦١ ***antaakhi@inco.com.lb*** ***www.antaakhi.org***

شكراً لمساهمة

EMIRATES LEBANON BANK SAL
بنك الإمارات ولبنان